قضوا يوم التروية في مشعر منى.. ووزارة الصحة تؤكد أن حالتهم الصحية مطمئنة

ضيوف الرحمن يؤدون اليوم ركن الحج الأعظم وسط إجراءات احترازية عالية

حجاج بيت الله يؤدون طواف القدوم (أ.ف.ب)

..ويسعون بين الصفا والمروة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: ينتقل حجاج بيت الله الحرام اليوم، من مشعر منى حيث أمضوا يوم التروية أمس، لأداء ركن الحج الأعظم والوقوف بعرفة وسط منظومة من الإجراءات الصحية والتدابير الوقائية والخدمات المتكاملة التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ليؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم بسلام آمنين.

ويتطلع الحجاج إلى الوقوف على «جبل الرحمة» بعرفات خلال أدائهم مناسك الحج تأسيا برسول الله ﷺ الذي وقف عليه، وألقى منه خطبة الوداع، بعدما أتموا الشعيرة الاولى في منى التي قضوا فيها أمس يوم التروية تقربا لله تعالى راجين القبول والمغفرة، ملبين ومكبرين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن ضيوف الرحمن وصلوا إلى مقر السكن المخصص لهم في مشعر منى أمس وفق الإجراءات الاحترازية والوقائية في مسارات منظمة، مما يحقق التباعد بين الحجاج بشكل آمن وصحي، بمرافقة مشرفين لضمان التقيد بالتعليمات والإجراءات الوقائية.

ورافق توافد مواكب ضيوف بيت الله الحرام إلى المشعر رجال الأمن بمختلف قطاعاتهم، الذين تابعوا حركة الحجيج لضمان أمنهم وسلامتهم.

وكان ضيوف الرحمن ومع إشراقة صباح أمس الموافق 8 من ذي الحجة، توافدوا، إلى المسجد الحرام لتأدية طواف القدوم «اقتداء بسنة النبي ﷺ» وبدء مناسك الحج لهذا العام 1441هـ «بسلام آمنين» في أجواء مفعمة بالإيمان، ملتزمين بارتداء الكمامات، والتباعد لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقالت وكالة الانباء السعودية (واس) إنه وعند تفويج ضيوف الرحمن إلى الحرم المكي، اتبعت الجهات المعنية الإجراءات الاحترازية الواردة في «البروتوكولات الوقائية لموسم حج 1441هـ»، واعتمدت جدولا منظما لنقل الحجيج إلى صحن المطاف، بما يضمن تحقيق التباعد المكاني بين كل حاج وآخر، بوضع الحواجز والملصقات الأرضية التي تحدد مسارات الحركة بشكل آمن وصحي، والتأكد من تطبيق ذلك من خلال المتابعة الدقيقة من المشرفين، مع تعقيم منطقتي «الصحن» و«المسعى» قبل وبعد طواف كل فوج من أفواج حجاج بيت الله الحرام.

وقام الحجاج وهم يحملون مظلات ملونة تقيهم حر الشمس، بالطواف في حركة متناسقة حول الكعبة بالمسجد الحرام في بداية الشعائر مع إبقاء مسافة محددة بشعارات على الأرض البيضاء، في مشهد تاريخي غير مألوف في أقدس أماكن المسلمين.

وبعد طواف القدوم، سعى حجاج بيت الله الحرام بين الصفا والمروة مع الالتزام بالتباعد الجسدي وسط منظومة من الإجراءات الصحية والتدابير الوقائية والخدمات المتكاملة.

وسرعان ما اكتملت مناسك الطواف والسعي في يوم التروية، وتوجه الحجاج إلى منى لقضاء يوم التروية على أن ينتقلوا اليوم إلى جبل عرفات على بعد عشرة كيلومترات للوقوف على صعيد عرفات الطاهر، وهو ركن الحج الأعظم.

وأكد الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ د.عبدالرحمن السديس أن الحجاج أتموا أداء طواف القدوم بكل يسر وسهولة. وأوضح أن أداء طواف القدوم تم وسط إجراءات احترازية وتدابير وقائية عالية المستوى، إضافة إلى التنظيمات الدقيقة التي قامت بها الرئاسة بالتعاون مع الجهات المشاركة للحفاظ على سلامة حجاج بيت الله الحرام.

ومن جهتها، أعلنت وزارة الصحة أمس عدم تسجيل أي حالة إصابة بڤيروس كورونا بين حجاج بيت الله الحرام في يوم التروية أمس وأن الحالة الصحية لهم مطمئنة.

كان حجاج بيت الله الحرام قد غادروا العزل الصحي المؤسسي، وتوجهوا إلى ميقات السيل الكبير لعقد نية الحج وبداية التلبية، والتوجه إلى المسجد الحرام.

وأكد قائد القوة الخاصة لأمن المسجد الحرام يحيى العقيل لقناة «الاخبارية» الحكومية «تم تطبيق عملية التباعد (...) المعتمدة من قبل وزارة الصحة»، مضيفا أن عملية الطواف «اكتملت بوقت قياسي جدا وبكل سهولة».

من جهته، دعا مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، حجاج بيت الله الحرام إلى الالتزام بالتعليمات التي أقرتها الجهات المختصة في المملكة لتأمين سلامتهم، وتسهيل الإجراءات عليهم، وتوفير الأمن لهم حتى يكونوا بإذن الله في مأمن من أي عارض صحي، أثناء وجودهم في مكة المكرمة أو في المدينة المنورة.

وأشاد مفتي السعودية، في تصريحات أوردتها واس، بما تبذله القطاعات الحكومية والخاصة من جهود من أجل خدمة الحجاج هذا العام في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الحج بسبب جائحة كورونا. وقال مفتي المملكة «إن جميع القطاعات الحكومية والخاصة تعمل بكل طاقاتها خلال حج هذا العام من أجل إقامة الركن الخامس من أركان الإسلام على أكمل وجه، وتأمين سلامة الحجاج أثناء تأديتهم نسكهم وفقا للإجراءات الاحترازية التي أقرتها الجهات المختصة من أجل سلامتهم وسلامة من يشرف عليهم خلال الحج».

بدوره، أكد عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء الشيخ د.صالح الفوزان على ضرورة إخلاص النية لله عز وجل في العبادات وسائر الأعمال الصالحة، ناصحا حجاج بيت الله الحرام خاصة، وعموم المسلمين عامة بأن يتوجهوا إلى الله تعالى بالدعوات الصادقة بأن ينصر الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ووجه عموم المسلمين والحجاج خاصة إلى إخلاص النية لله عز وجل والتوجه إليه بالدعوات الصادقة بأن ينصر الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

وأكدت الوزارة في بيان، اكتمال استعداداتها لتوفير الرعاية الطبية لحجاج بيت الله الحرام في مشعر عرفات اليوم التاسع من شهر ذي الحجة، مشيرة إلى أنه تم تجهيز مرافق صحية في عرفات تضم عيادات عامة.

وأشارت إلى أنه سيوجد في مشعر عرفة المستشفى المتنقل وكذلك العيادات المتنقلة في مشعر مزدلفة، وذلك طوال يوم عرفة لخدمة ضيوف الرحمن وحتى مغادرتهم مشعري عرفات ومزدلفة.

كما أعدت الصحة السعودية مخيما متكاملا في مشعر عرفة لعزل حالات الاشتباه بڤيروس كورونا وتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية المتبعة.

هذا، وتتوافد جموع الحجيج اليوم التاسع من ذي الحجة إلى صعيد عرفات الطاهر في هذا اليوم المشهود الذي وصفه النبي ﷺ بأفضل الأيام، إذ يقف المسلمون في عرفات منذ طلوع الشمس حتى غروبها.

ومن السنة أن ينزل الحاج بنمرة ـ إن تيسر له ذلك ـ وإلا فليتأكد من نزوله داخل حدود عرفة، وهناك الكثير من العلامات واللوحات الإرشادية التي توضح ذلك، وعرفة كلها موقف. وإذا دخل وقت الظهر خطب الإمام في الناس خطبة تذكير وعظة وإرشاد ثم يصلي بالحجاج الظهر والعصر جمعا وقصرا. وبعد غروب شمس التاسع من ذي الحجة تسير قوافل الحجيج صوب مشعر مزدلفة ليصلوا بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا بأذان واحد وإقامتين من فور وصولهم، ثم يبيتون ليلتهم هناك ملبين ذاكرين شاكرين الله على فضله وإحسانه بأن كتب لهم شهود وقفة عرفات.

صورة جوية لمشعر منى

أرقام قياسية جديدة في الولايات المتحدة والصين.. و21 ولاية أميركية تصنف «حمراء»

سباق دولي محموم على لقاح «كورونا».. وترامب يروِّج لـ «الكلوروكين» مجدداً

عواصم ـ وكالات: سجلت كل من الولايات المتحدة والصين أرقاما قياسية جديدة لجهة أعداد الإصابات والوفيات الناجمة عن عدوى ڤيروس كورونا المستجد، فيما تحتدم المنافسة على مستوى العالم للحصول على جرعات اللقاح التي مازالت قيد التجربة حتى قبل أن تثبت فعاليتها، ما يشير الى المخاوف من استفحال الوباء العائد من جديد الى عدة دول.

ودخلت الحكومات في جميع أنحاء العالم في سباق محموم لضمان مخزون من اللقاحات لشعوبها، مع رهانات مالية هائلة وبعض التوترات السياسية حول الاتفاقات التي أبرمت في كل مكان بين الحكومات والمختبرات. فقد تعهدت المجموعتان الفرنسية سانوفي والبريطانية غلاكسو سميث كلاين، بتزويد الحكومة البريطانية بستين مليون جرعة من اللقاح الذي تعدانه ضد الڤيروس.

وقالت المجموعتان اللتان تؤكدان أن لقاحهما سيكون متاحا اعتبارا من النصف الأول من عام 2021، إن «المناقشات جارية مع المفوضية الأوروبية، مع فرنسا وإيطاليا في فريق التفاوض، وحكومات أخرى لضمان توفير منتجها على المستوى العالمي».

وستكون رابع اتفاقية من هذا النوع تبرمها المملكة المتحدة بعد تلك الموقعة مع استرازينيكا وفالنيفا وتحالف بيونتك/ فايزر، وتكون قد ضمنت بذلك فرصة الحصول على 250 مليون جرعة في الإجمال. وتستعد سانوفي وغلاكسو سميث كلاين لبدء المرحلتين الأولى والثانية من التجارب على اللقاح التجريبي في سبتمبر، تليها المرحلة 3 بحلول نهاية عام 2020.

وفي أماكن أخرى من العالم، صارت التجارب على اللقاحات في مراحل أكثر تقدما، ولكن أربعا منها فقط في «المرحلة 3»، حين تقاس الفعالية على نطاق واسع.

وأعلن رئيس الصندوق الروسي للاستثمار المباشر كيريل دميتريف أن بلاده تتفاوض مع المختبرات البرازيلية بشأن إنتاج اللقاح الروسي ضد ڤيروس كورونا التاجي هناك. وقال: «يمكن تطعيم القسم الأكبر من سكان البرازيل بالفعل في هذا العام إذا تمكنا من إبرام اتفاق مع المصنعين البرازيليين».

ومن جهتها، قالت شركة مودرنا إن التجارب التي أجرتها على لقاح للمرض أدت إلى استجابة مناعية قوية ووفرت حماية من الإصابة بڤيروس كورونا في دراسات أجريت على القردة.

وقالت الشركة في بيان صحافي إن اللقاح ميرنا-1273، الذي أعطي للقردة وفر حماية للرئة والأنف من الإصابة ومنع المرض الرئوي في جميع الحيوانات.

وهذا اللقاح هو أحد لقاحين يطوران في الدول الغربية بوشرت تجارب المرحلة الثالثة بشأنهما على نطاق واسع وتشمل آلاف المشاركين من البشر. واللقاح الثاني تطوره جامعة أكسفورد بالتعاون مع مختبرات «أسترا زينيكا».

وبعدما اعتمد في الأيام القليلة الماضية خطابا أكثر جدية ورصانة للتحذير من مخاطر وباء كوفيد-19 داعيا إلى وضع الكمامة، عكس الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجددا التوجه وعاد لنشر معلومات طبية مضللة.

وحذفت منصة تويتر في خطوة نادرة تسجيلا مصورا استخدمه الرئيس الأميركي كانت قد حذفته منصة فيسبوك، يقول فيه أطباء للأميركيين إن وضع الكمامات غير ضروري، وإن عقار هيدروسكي كلوروكين المضاد للملاريا يمكن أن يشفي المصابين بوباء كوفيد-19، مجددا دعمه للعقار، واصفا إياه بأنه ناجح للغاية في علاج كورونا، رغم أن إدارة الغذاء والدواء الأميركية قد ألغت الشهر الماضي ترخيص الاستخدام الطارئ له.

في هذه الأثناء، سجلت الولايات المتحدة أمس الأول 1592 حالة وفاة جديدة في 24 ساعة، وهو أعلى رقم يومي للوفيات منذ شهرين ونصف، وفق ما أفادت جامعة جونز هوبكنز.

كما بلغ عدد الإصابات أكثر من 60 ألف إصابة جديدة مؤكدة في يوم واحد، بعد انخفاض طفيف خلال اليومين السابقين.

وأظهر إحصاء رويترز أن وفيات ڤيروس كورونا في الولايات المتحدة اقتربت من 150 ألف حالة، وهو أعلى مستوى في العالم، وزادت عشرة آلاف في 11 يوما.

وقد ارتفع عدد الولايات الأميركية المدرجة ضمن «المنطقة الحمراء» لتفشي وباء كورونا، إلى 21 ولاية، وفقا لتقرير فيدرالي جديد. وهو يعني الإبلاغ عن أكثر من 100 حالة جديدة لكل مئة ألف شخص، أسبوعيا، وفقا للتصنيف الفيدرالي.

والولايات المعنية تشمل ألاباما وأريزونا وكنساس وكاليفورنيا وفلوريدا وجورجيا وإيداهو وأيوا ولويزيانا وميسيسيبي وميزوري ونيفادا ونورث كارولينا ونورث داكوتا وأوكلاهوما وساوث كارولينا وتينيسي وتكساس ويوتا وويسكونسن، حسب نيويورك تايمز.

ودعا التقرير الفيدرالي إلى تطبيق إجراءات وقائية في الولايات التي تشهد انتشارا، مثل إغلاق الحانات في نورث كارولينا، مع التوجيه بلبس الكمامات حيثما أمكن.

والولاية الوحيدة في المنطقة الخضراء بأميركا، حسب التقرير، هي فيرمونت أقل من 10 حالات لكل 100 ألف أسبوعيا. أما بقية الولايات، بما فيها مقاطعة كولومبيا، فتندرج ضمن المنطقة الصفراء (10ـ100 حالة لكل مئة ألف أسبوعيا).

بدورها، سجلت الصين أمس 101 إصابة جديدة، في أعلى معدل إصابات في يوم واحد منذ ثلاثة أشهر، مع إغلاق صالات الألعاب الرياضية والحانات والمتاحف في بؤر الإصابة الرئيسية.

و98 من الحالات الجديدة ناجمة عن عدوى محلية، غالبيتها في منطقة شينجيانغ في شمال غرب البلاد حيث تم اكتشاف بؤرة عدوى متزايدة في وقت سابق من الشهر الجاري ما دفع بالسلطات لإجراء فحوصات واسعة وفرض قيود جديدة.
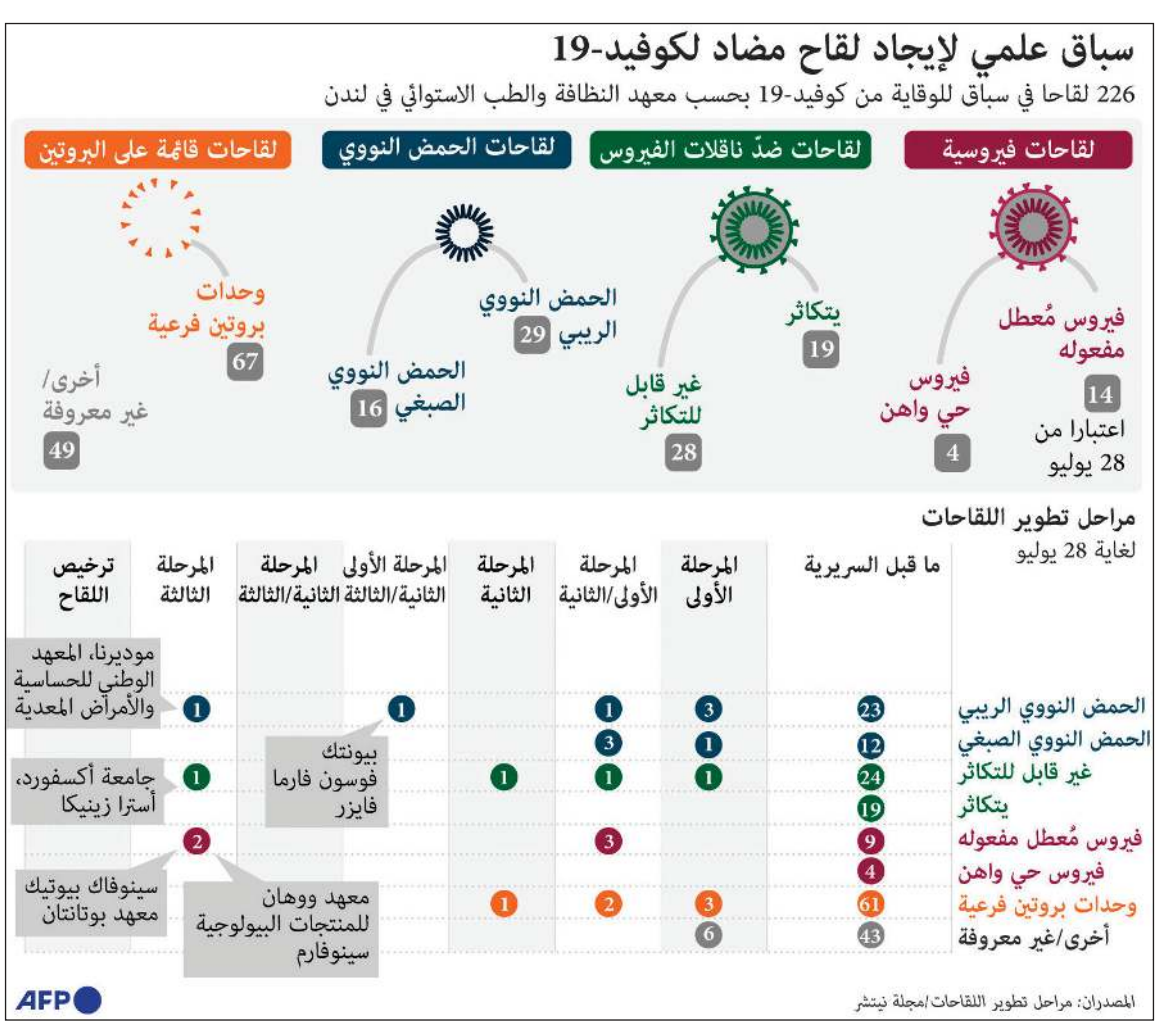
وكانت الصين، حيث ظهرت أولى حالات الإصابة نهاية العام الماضي، سيطرت في شكل كبير على العدوى المحلية، لكن ظهور سلسلة من بؤر الإصابات في مناطق متفرقة أبرزت صعوبة السيطرة على تفشي الڤيروس.